

في معرض "فلسطين وياسر عرفات"

## شاهد.. ردود أفعال غاضبة من الصور المسيئة للراحل ياسر عرفات



24 يناير 2022 - 14:50

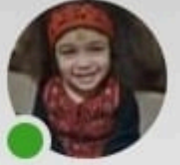
أكد توفيق أبو خوصة القيادي في تيار الإصلاح الديمقراطي، أن ياسر عرفات رمز للشعب الفلسطيني، وأهم الشخصيات الوطنية، ولا يجب تسخيفها ونشر صورها بطريقة بشعة.

وأضاف أبو خوصة، تحويل صورة الشهيد ياسر عرفات لرسومات كاريكاتيرية أمر سخي، وكان بالإمكان تخليد ذكره بأكثر من طريقة فنية، دون الإساءة لصورته وتشويهها، مؤكداً أبو أن رئيس وزراء أبو مازن جزء من خارطة ومخطط الإساءة للزعيم الراحل أبو عمار، وكان أحد المتواجدين في المعرض.

وقال أبو خوصة خلال بوست عبر صفحته الشخصية فيسبوك: "إن كنا مع الفن وحرية الإبداع ولكن لكل مقام مقال، ومقام الياسر أعز و أعلى وأعلى و أرفع من كل هذه الهرطقات السخيفة و أصحابها من المرتزقة، ولديكم من يستحق كل رسوم الكاريكاتير الهزلية و الهزيلة من هذه النوعية هو الأولى بها، وياسر عرفات صورة و ذكرى محفورة في صدر التاريخ و سفر البطولة و وجدان شعبه وكل الأحرار في العالم".

Tawfeq Abu Khosa

٤٠ دقيقة ·



الياسر عرفات الزعيم الخالد ،، رمز الشعب الفلسطيني ،، الرموز الوطنية لا يتم تسخيفها بهذه الطريقة البشعة ،، خصوصا بعد الشهادة والإستشهاد من أجل أقدس وأعدل قضية ،، كان بالإمكان تخليد ذكراه بمليون طريقة فنية ،، ولكن ماذا تنتظر من قتلة عرفات حتى في قبره يلاحقونه بإساءاتهم المقصودة و الممنهجة ،، أبو عمار خالد في ذاكرة شعبه ،، وصوره في كل بيت فلسطيني ،، رئيس وزراء أبو مازن جزء من خارطة ومخطط الإساءة للزعيم الراحل ،، وإن كنا مع الفن وحرية الإبداع ولكن لكل مقام مقال ،، ومقام الياسر أعز وأعلى وأعلى و أرفع من كل هذه الهرطقات السخيفة و أصحابها من المرتزقة ،، لديكم من يستحق كل رسوم الكاريكاتير الهزلية و الهزيلة من هذه النوعية هو الأولى بها ،، ياسر عرفات صورة وذكرى محفورة في صدر التاريخ و سفر البطولة و وجدان شعبه وكل الأحرار في العالم ،، فلسطين تستحق الأفضل ... لن تسقط الراية



كما استنكر غسان جادالله القيادي في تيار الإصلاح الديمقراطي، المشاهد والصور المسيئة للقائد ياسر عرفات، والتي جاءت خلال معرض كاريكاتير تواجد فيه قيادات

وووزراء.

وأضاف جادالله: "تحويل صورة القائد ياسر عرفات إلى مشاهد كارينكاتيرية ساخرة يأتي في سياق محاولة البعض تشويه كل مقدرات شعبنا وتسخيف كل رموزنا الوطنية، وأن يتم الأمر برعاية رسمية فلسطينية، فهذا يعتبر إساءة مقصودة وعار يلحق بأصحابه وجريمة تستحق معاقبة مرتكبيها"، مؤكداً جاد على المكانة الكبيرة للرئيس الراحل ياسر عرفات، وعلى رمزيته التي لن تتكرر بالنسبة للفلسطينيين.

وقال جادالله خلال بوست عبر صفحته الشخصية فيسبوك: "ياسر عرفات قيمة فلسطينية كبيرة ورمزية لن تتكرر، وتوظيف صورته يجب أن ينطلق في كل الفنون من هذه القاعدة، وبالتالي فإن تحويل صورته إلى مشاهد كارينكاتيرية ساخرة يأتي في سياق محاولة البعض تشويه كل مقدرات شعبنا وتسخيف كل رموزنا الوطنية، وأن يتم الأمر برعاية رسمية فلسطينية، فهذا يعتبر إساءة مقصودة وعار يلحق بأصحابه وجريمة تستحق معاقبة مرتكبيها" ٢٠٢٢/١/٢٤م.

...

غسان جاد الله

٢٦ د ٠



ياسر عرفات قيمة فلسطينية كبيرة ورمزية لن تتكرر، وتوظيف صورته يجب أن ينطلق في كل الفنون من هذه القاعدة، وبالتالي فإن تحويل صورته إلى مشاهد كاريكاتيرية ساخرة يأتي في سياق محاولة البعض تشويه كل مقدرات شعبنا وتسخيف كل رموزنا الوطنية، وأن يتم الأمر برعاية رسمية فلسطينية، فهذا يعتبر إساءة مقصودة وعار يلحق بأصحابه وجريمة تستحق معاقبة مرتكبيها.



في السياق ذاته استنكر الدكتور أحمد حسني أمين سر مفوضية الإعلام بحركة فتح ساحة غزة، معرض الصور الساخر الذي استهدف الرمز الوطني ياسر عرفات.

وأكد، على مكانة ياسر عرفات التي يجب تقديرها وتجنب الاساءة لها، فعرفات شخصية رمزية للشعب الفلسطيني.

وقال حسني: "الإساءة لرمز شعبنا ياسر عرفات من خلال معرض صور كاريكاتيرية ساخرة برعاية السلطة، هو إسفاف جديد وانحدار قيمي وأخلاقي ووطني، وتعبير نفسي عن الشعور بالنقص والضالة أمام هذا الهرم الشامخ الذي تنكروا لمسيرته وإرثه وتاريخه ونهجه".

...

د. أحمد حسني

اس . ٥



إن الإساءة لرمز شعبنا (ياسر عرفات) من خلال معرض صور كاريكاتيرية ساخرة برعاية السلطة .. هو إسفاف جديد وانحدار قيمي وأخلاقي ووطني .. وتعبير نفسي عن الشعور بالنقص والضالة أمام هذا الهرم الشامخ الذي تنكروا لمسيرته وإرثه وتاريخه ونهجه .

فيما اعتبر د.يوسف عيسى القيادي في تيار الإصلاح الديمقراطي أن الإساءة لرمز الثورة ياسر عرفات وباني الوطنية الفلسطينية هو عمل مقصود وخبيث الهدف منه تبهيت صورة الرمز والانقراض علي ارثه الوطني والكفاحي واحلال سياسة التذلل للاحتلال والقبول بالعيش تحت نعاله وتقديس العلاقة معه ويأتي في هذا السياق مسيرة الحج الي منازل ومكاتب قادة الاحتلال لتقديم اوراق الاعتماد.

وأكد أن محاولة الاساءة للرمز ابو عمار لن تتجح ولن يفلح أذلاء شعبنا بفرض أجندتهم وقيمهم على المجتمع الفلسطيني وإن اعتقدوا أنهم بسياسة بيع الوهم والانتصارات الكاذبة قد ساد لهم فإنهم واهمون، منوهاً أن ساعة الحقيقة قد حانت ودنت وأقرب مما يتخيلون لأن صبر شعبنا قد نفذ ولم يعد متسع من الصبر بعد أن تغولوا على حقوقنا وثوابتنا وتراثنا .



د.يوسف عيسى ابو خالد



٠٥٢

الاساءة لرمز الثورة ياسر عرفات وباني الوطنية  
اللسطينية وملهم عزتنا ومحدد ثوابتنا الذي استشهد وهو  
ممس علي جمر الثورة ،،، هو عمل مقصود وخبيث الهدف  
منه تبهيت صورة الرمز والانتقاض علي ارثه الوطني  
والكفاحي واحلال سياسة التذلل للاحتلال والقبول بالعيش  
تحت نعاله وتقديس العلاقة معه ويأتي في هذا السياق  
مسيرة الحج الي منازل ومكاتب قادة الاحتلال لتقديم اوراق  
الاعتماد

ان محاولة الاساءة للرمز ابو عمار لن تنجح ولن يفلح اذلاء  
شعبنا بفرض اجندتهم وقيمهم علي المجتمع الفلسطيني وان  
اعتقدوا ان هم بسياسة بيع الوهم والانتصارات الكاذبة  
وانهم الوضع قد ساد لهم فانهم واهمون وان ... عرض المزيد

من جهته استهجن ناصر القدوة رئيس الملتقى الوطني الديمقراطي ورئيس مجلس الإدارة السابق لمؤسسة ياسر عرفات ، ما شاهده من لوحات مسيئة للرمز الرئيس أبو عمار  
علقت على جدران معرضا فنيا أقيم بإشراف ومتابعة المؤسسة .

واعتبر القدوة أن المؤسسة قد حرفت مسارها وهناك تناقض بين اسمها وعملها ومضمونها ، فبدلا من المحافظة على فكر ونهج وموروث الرئيس ياسر عرفات، باتت تتبنى  
أفكارا تسعى لتشويهه ، أو أنهم لم يشاهدوا أصلا هذه اللوحات ولم يطلعوا عليها من الأساس.

وقال القدوة أن الإساءة لاسم ومكانة الشهيد أبو عمار هو اساءة للشعب الفلسطيني ولابد من محاسبة القائمين على مثل هذه الأفكار المقرزة.

وفي ذات السياق قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس أن معرض الرسومات الكاريكاتورية عمل خبيث ومقصود وليس بريئا على الإطلاق، مشيراً إلى أن هناك إذ أن عملية  
تخديش وتبهييت لصورة الرمز والقائد ابو عمار في وعي ووجدان الأجيال الصاعدة .

وأكد فارس على ضرورة وقف المعرض وإتلاف الرسومات ، إلى جانب تشكيل لجنة تحقيق حركية ومعاينة المسؤولين عن هذا العمل المشبوه.

من جهتها قالت حركة فتح في نابلس أن القائمين على معرض الرسوم المسيء للراحل ياسر عرفات ارتكبوا حماقة كبيرة، ولا يوجد ما يبرر بقائهم في مؤسسة تحمل اسم  
الشهيد أبو عمار .

فيما رفضت حركة فتح في رام الله والبيرة الرسومات المسيئة لرمزية ياسر عرفات وشخصيته الثورية في متحف مؤسسة ياسر عرفات ، معتبرة أن أي مساس برمزيته هو إساءة لكل أبناء فتح،مطالبة بإزالتها والاعتذار وإلا "سنضطر لإزالتها بأيدينا" حسب تعبيرهم .

من الجدير بذكر بعد موجة الغضب العارم التي اجتاحت الشارع الفلسطيني أعلنت مؤسسة ياسر عرفات، مساء اليوم عن إزالة كل الرسومات التي عرضت يوم أمس في معرض (فلسطين وياسر عرفات)، لأنها لم تلق تفهما من الرأي العام الفلسطيني.